



Distr.: General
27 September 2025
Arabic
Original: English

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية



المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

الدورة الثالثة لعام 2025

نيروبي، 25 و 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2025

البند 9 من جدول الأعمال المؤقت *

الأعمال التحضيرية للدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي

حالة الأعمال التحضيرية للدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي

تقرير المديرية التنفيذية

أولا - مقدمة

1 - يقدم هذا التقرير موجزا لحالة الأعمال التحضيرية للدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي، المقرر عقدها في باكو في الفترة من 17 إلى 22 أيار/مايو 2026. ويتطرق الفرع الأول لسياق التقرير؛ ويعرض الفرع الثاني الأعمال التحضيرية والإنجازات الرئيسية التي تحققت حتى الآن؛ ويتناول الفرع الثالث الأثر المتوقع من الدورة الثالثة عشرة للمنتدى.

2 - وأنشئ المنتدى الحضري العالمي بموجب قرار الجمعية العامة 206/56، المؤرخ 26 شباط/فبراير 2002، ليكون بمثابة محفل تقني غير تشريعي يهدف إلى تيسير مناقشات الخبراء خلال السنوات التي لا يجتمع فيها مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة). وأكدت الجمعية العامة في قرارها A/RES/72/226، المؤرخ 25 كانون الثاني/يناير 2018، على دور المنتدى كمحفل دعوة لجميع أصحاب المصلحة في مجالي المستوطنات البشرية والتحضر المستدام، استنادا إلى طابعه غير التشريعي. وفي أعقاب مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالإسكان والتحضر المستدام (الموئل الثالث)، الذي عقد في كيتو في الفترة من 17 إلى 20 تشرين الأول/أكتوبر 2016، حددت الجمعية العامة، في قرارها 256/71، المنتدى الحضري العالمي كأحد المحافل التي يمكن أن تساعد في دعم الإبلاغ عن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة.



3 - وقد أصبح المنتدى الآن التجمع الأول في العالم لأصحاب المصلحة فيما يتعلق بمسائل السكن اللائق والتنمية الحضرية المستدامة. ومن جملة الأطراف المشاركة فيه ممثلو الحكومات الوطنية والإقليمية والمحلية ومنظمات المجتمع المدني والمجتمعات المحلية على مستوى القاعدة الشعبية والقطاع الخاص والمنظمات الدولية والأوساط الأكاديمية. وعُقدت الدورة الثانية عشرة للمنتدى في القاهرة في الفترة من 4 إلى 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، واجتمع خلالها أكثر من 25 000 مشارك من 182 دولة وتوجت ببناء القاهرة من أجل العمل⁽¹⁾.

4 - وتوفر الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي فرصة فريدة من نوعها لموئل الأمم المتحدة للتفاعل مع أصحاب المصلحة بشأن خطته الاستراتيجية للفترة 2026-2029، التي اعتمدتها جمعية الموئل في دورتها الثانية المستأنفة التي عقدت في 29 و 30 أيار/مايو 2025. فالمنتدى محفل رئيسي للحوار والشرارات مع أصحاب المصلحة بشأن أولويات الخطة الاستراتيجية، ويشمل ذلك الإسكان والأراضي والخدمات الأساسية الحضرية، ومجالات تأثير الاستراتيجية من قبيل تحقيق الرخاء الشامل للجميع للقضاء على الفقر؛ والتأهب والاستجابة والتعافي وإعادة الإعمار؛ والإجراءات المتعلقة بالبيئة والمناخ. ويكتسي المنتدى أهمية خاصة بالنسبة لموئل الأمم المتحدة من أجل أداء الدور الذي ينهض به في مجال الدعوة على الصعيد العالمي والذي يتمثل في حشد وتوسيع نطاق الإجراءات المتصلة بالتحضر المستدام على جميع المستويات ومن جانب جميع أصحاب المصلحة.

ثانياً - الأعمال التحضيرية للدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي

ألف - لمحة عامة

5 - سوف تعقد الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي في ملعب باكو الأولمبي بمدينة باكو في الفترة من 17 إلى 22 أيار/مايو 2026. ويعمل موئل الأمم المتحدة عن كثب مع البلد المضيف وأصحاب المصلحة الآخرين للمضي قدماً في الأعمال التحضيرية التي تشمل الترتيبات اللوجستية، والبرمجة الموضوعية، وجهود الدعوة والتعبئة والتفاعل المبذولة على مستويات متعددة بغية كفالة مشاركة مجدية وشاملة للجميع.

6 - ويتواءم موضوع الدورة الثالثة عشرة للمنتدى، "إسكان العالم: مدن ومجتمعات محلية آمنة وقادرة على الصمود"، مع تركيز الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2029. ويعكس هذا الموضوع الحاجة الملحة لمعالجة أزمة الإسكان العالمية التي تشكل تهديداً كبيراً يعيق تحقيق أهداف التنمية في كل من بلدان الشمال وبلدان الجنوب. فعدد الأشخاص الذين يواجهون مشكلة السكن غير اللائق يقرب من 3 بلايين شخص، ويعيش أكثر من 1,1 بليون شخص في مستوطنات عشوائية وأحياء فقيرة، ويعيش أكثر من 300 مليون شخص مشردين.

7 - وقد شكلت فرقة عمل داخلية مخصصة، برئاسة المديرية التنفيذية لموئل الأمم المتحدة، لكفالة تنفيذ عملية تحضيرية منسقة واستراتيجية للدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي. وتتمثل أهداف فرقة العمل في توفير القيادة والتوجيه بشأن الجوانب السياسية والموضوعية للأعمال التحضيرية، ورصد مدى توافم الدورة الثالثة عشرة للمنتدى مع الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2029. وتسدي فرقة العمل المشورة بشأن

(1) https://wuf.unhabitat.org/sites/default/files/2025-03/files/cairo_call_to_action_arabic_f.pdf

النهج المبتكرة والاستراتيجية لتعظيم أثر الدورة الثالثة عشرة للمنتدى لفائدة جميع أصحاب المصلحة، مع كفاءة استخدام المنتدى كمنصة للنهوض بعملية التنفيذ والرصد والإبلاغ فيما يتعلق بالخطوة الحضرية الجديدة. وأنشئ أيضاً فريق تقني تنفيذي داخلي لإدارة العمليات اليومية والأعمال التحضيرية للدورة الثالثة عشرة للمنتدى في عين المكان.

8 - ويتعاون موئل الأمم المتحدة بشكل وثيق مع البلد المضيف بشأن الأعمال التحضيرية الموضوعية والتقنية، حيث تقوم حكومة أذربيجان بوضع الترتيبات الرئيسية لتنظيم الدورة الثالثة عشرة للمنتدى. وقد أنشئت لجنة تنظيمية كجهاز رئيسي لتوجيه الأعمال التحضيرية يضم مختلف المؤسسات الحكومية ويكفل المواءمة مع موئل الأمم المتحدة. وعُين كذلك منسق وطني للعمل كجهة اتصال رئيسية تتولى مسؤولية تنسيق الأعمال التحضيرية الوطنية والاتصال بالوزارات والوكالات وكفالة الاتساق بين الأنشطة. وفيما يتعلق بإدارة الجوانب التشغيلية واللوجستية، عين البلد المضيف شركة تشغيلية ستتعاون مع موئل الأمم المتحدة في المسائل المتصلة بتصميم الأماكن والبنية التحتية والعلامة التجارية والخدمات.

باء - البرمجة

9 - سوف تُنشر ورقة معلومات أساسية للدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي على الصفحة الشبكية للدورة في تشرين الأول/أكتوبر 2025، تتناول الأبعاد الرئيسية للموضوع وأهميته في السياق العالمي الراهن، وتسلط الضوء على الحقائق والتحديات والاتجاهات الناشئة والمفاضلات السياسية المتعلقة بإمكانية الحصول على السكن اللائق. وسوف تحدد الورقة أيضاً المسارات المواضيعية الرفيعة المستوى التي تمثل الركائز المواضيعية الأساسية للدورة؛ وتحدد الأساس المنطقي وراء كل حوار، بما في ذلك تحديد الأسئلة المهمة التي يتطرق لها كل حوار؛ وتبين القضايا الرئيسية المزمع تدارسها خلال الدورة.

10 - وسوف ينظم موئل الأمم المتحدة مناسبات رفيعة المستوى، تشمل التجمعات واجتماعات المائدة المستديرة والحوارات والدورات الاستثنائية والحفلات في ساحة موئل الأمم المتحدة التي هي ميدان لتسليط الضوء على المشاريع والشراكات الرائدة. وعلاوة على ذلك، سوف يقام حوالي 350 مناسبة بقيادة الشركاء لبحث موضوع الدورة، وسوف تكون تلك المناسبات فرصة لتبادل المعارف والحلول العملية في مجال الإسكان، والتأكيد في الوقت ذاته على المساهمات اللامركزية التي تميز المنتدى الحضري العالمي.

11 - وسوف يُسترشد في اختيار المناسبات التي يقودها الشركاء للدورة الثالثة عشرة للمنتدى بمبادئ تكفل المواءمة القوية مع الموضوع العام للدورة والتمثيل المتوازن بين المناطق وبين الجهات ذات المصلحة وبين الجنسين، وتكفل أيضاً التركيز المباشر والمحدد على موضوع الإسكان. وتشمل المناسبات تقديم عروض توضيحية للممارسات أو الحلول ذات الصلة بفئة المناسبة المحددة لها؛ وتعزيز التوازن الجغرافي والتعاون عبر الأقاليم مع منظمات شريكة متعددة؛ واعتماد أشكال تتجاوز حلقات النقاش التقليدية، مثل المناقشات وجلسات الحوار وغيرها من الأساليب الإبداعية والمبتكرة. وسوف تسفر جميع المناسبات المختارة عن نتائج ملموسة، بما في ذلك إعداد التقارير، وفقاً لمتطلبات الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي.

12 - وعلاوة على ذلك، وبالبناء على الزخم الناتج عن الخطوة الحضرية الجديدة، يعقد أثناء الدورة الثالثة عشرة للمنتدى اجتماع وزاري مخصص هو الأول من نوعه للتفكير فيما تحقق من تقدم وإنجازات وما برز من تحديات خلال العقد الأول من تنفيذ الخطوة، وفي الإجراءات ذات الأولوية بالنسبة للدول الأعضاء نحو تحقيق رؤية الخطوة بحلول عام 2036. ويُنظم الاجتماع الوزاري الذي يستمر يوماً كاملاً لتمكين ممثلي

الدول الأعضاء من تقديم بيانات وطنية تحدد رؤيتها والإجراءات التي يتعين اتخاذها حتى عام 2036، إلى جانب مناقشات موضوعية بشأن تنفيذ الخطة فيما يتعلق بخطة السكن اللائق. ويتيح الاجتماع الوزاري أيضاً فرصاً فيما يتعلق باستعراض منتصف المدة للخطة الحضرية الجديدة والاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن استعراض منتصف المدة، الذي يعقد في عام 2026. وبالإضافة إلى ذلك، تشكل الدورة الثالثة عشرة للمنتدى فرصة للنهوض باستعراض التقدم المحرز على الصعيد العالمي في تحقيق الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة، وذلك بعرضه على المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2026.

13 - وسوف تُنظم الدورة الثالثة عشرة للمنتدى بطريقة تدمج الممارسات والحلول الخاصة بالسكن اللائق في برنامجها. وعلى وجه التحديد، سوف يشرع مركز حلول جديد للمنتدى الحضري العالمي في عرض الممارسات الفعالة من جميع أنحاء العالم لتيسير التعلم منها وتبادلها والاستفادة منها. وقد أسهم نداء عالمي لتقديم معلومات عن الممارسات الإسكانية في جمع الحلول المتعلقة بالحصول على السكن اللائق بهدف الإعداد لإنشاء المركز.

14 - كما توفر الدورة الثالثة عشرة للمنتدى فرصاً سانحة لإقامة شراكات داخل منظومة الأمم المتحدة بشأن تعزيز السكن اللائق والتحضر المستدام. ويسعى موئل الأمم المتحدة إلى توسيع نطاق تعاونه مع كيانات الأمم المتحدة من خلال نقاط دخول محددة، بما في ذلك من خلال التنظيم المشترك للدورات الاستثنائية؛ والمناسبات التي يقودها الشركاء في إطار "مبادرة وحدة العمل في الأمم المتحدة"؛ والتفاعل الرفيع المستوى؛ وتعبئة فريق الأمم المتحدة القطري في أذربيجان؛ والعديد من الفرص الأخرى في إطار برمجة الدورة الثالثة عشرة للمنتدى.

جيم - جهود الدعوة والتعبئة على الصعيد العالمي

15 - شرع موئل الأمم المتحدة في عملية تشاركية على صعيد العالم لأصحاب المصلحة في سياق التحضير للدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي من أجل كفالة إجراء حوار شامل للجميع ولتعبئة الشركاء قبل انعقاد الدورة بوقت كافٍ، وهذا يعكس التزام الموئل بتنويع انخراط الشركاء ومشاركتهم وموازنتهما وتوسيع نطاقهما، مع كفالة تنظيم منتدى يتسم بشمولية أكبر وتمثيل جغرافي أوسع. وتمكن هذه العملية من التعاون بشأن الأولويات التي تسترشد بها المناسبات والنتائج ذات الصلة للدورة الثالثة عشرة للمنتدى، من أجل إثراء وتعزيز دور المنتدى كمنصة فعالة وهادفة للتفاعل مع أصحاب المصلحة وقادرة على أن تعزز أثر العمل الذي يضطلع به موئل الأمم المتحدة.

16 - وتستند الأعمال التحضيرية للدورة الثالثة عشرة للمنتدى إلى استراتيجيات منسقة بشأن التواصل والدعوة العالمية والتعبئة الإقليمية، وتستفيد استفادة تامة من شبكة المكاتب الإقليمية والقطرية لموئل الأمم المتحدة من أجل كفالة الاتساق وتوسيع نطاق الاتصال وتوسيع آفاق المشاركة. وتشكل جميعها نهجاً متكاملًا يجمع بين نشر الرسائل والظهور والمشاركة على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية. وسوف توضع استراتيجية تواصل للدورة الثالثة عشرة للمنتدى للنهوض بالمشاركة والتعبئة على الصعيد العالمي بشأن الدورة وموضوعها، ولإبراز موئل الأمم المتحدة كجهة منظمة للدورة وكسلطة خبيرة في المجال. وتشمل الاستراتيجية إحاطات إعلامية ومقالات خاصة، وحملات على وسائل التواصل الاجتماعي، وإدماج الاتصال المؤسسي، والاستفادة من الرسائل الأساسية الاستراتيجية بشأن موضوع الدورة. وسيكون الهدف من ذلك هو

المساعدة في الحفاظ على الزخم وزيادة وضوح الرؤية وكفالة الوصول إلى معلومات دقيقة في جميع أنحاء العالم.

17 - والأهم من ذلك أن موئل الأمم المتحدة يهدف إلى بناء أوجه التآزر والفرص بين الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي والدورة الثلاثين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وتدعو مبادرة "مسارات العمل المتعددة القطاعات من أجل مدن صحية وقادرة على الصمود"، التي أعلنتها رئاسة الدورة التاسعة والعشرين في تشرين الثاني/نوفمبر 2024، بشكل صريح إلى إقامة روابط بين مؤتمرات الأمم المتحدة المعنية بالمناخ والمنتدى الحضري العالمي وتشجع الحكومات المضيفة على تعيين مبعوث خاص للعمل المناخي الحضري. كما تؤكد على المساهمة الهامة التي يمكن أن يقدمها ائتلاف باكو لمواصلة العمل المناخي الحضري والمتعدد المستويات في مواءمة المبادرات الحضرية لمؤتمر الأطراف، مثل مبادرة "المرونة الحضرية المستدامة للجيل القادم" (SURGE)، وائتلاف الشراكات المتعددة المستويات العالية الطموح من أجل العمل المناخي، ومبادرة "مسارات العمل المتعددة القطاعات"، في أفق عقد الدورات المقبلة لمؤتمر الأطراف.

18 - وتسهم الإحاطات المنتظمة للسلك الدبلوماسي ومنظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً في النهوض بجهود التعبئة. ومن المتوقع أن يؤدي هؤلاء الشركاء دوراً رئيسياً في الترويج للدورة الثالثة عشرة للمنتدى في بلدانهم وكياناتهم، وفي زيادة المشاركة والمساهمة في المناسبات. وستؤدي مشاركتهم إلى توسيع فرص تولي زمام الأمور وتعزيز تنوع التمثيل في الدورة الثالثة عشرة للمنتدى.

19 - وعلى الصعيد الوطني، يجري تنسيق الأعمال التحضيرية بشكل وثيق مع البلد المضيف، الذي يشارك في قيادة جهود التواصل والتعبئة والتوعية داخل أذربيجان، بما في ذلك حملة أذربيجان الحضرية (AUC2026)، لزيادة إبراز الدورة الثالثة عشرة للمنتدى على المستوى الوطني، وإشراك أصحاب المصلحة من مختلف القطاعات، والترويج لموضوع الدورة الثالثة عشرة للمنتدى. وستعمل الحملة على الاستفادة من المبادرات التي تنفذها المؤسسات الحكومية ووسائل الإعلام الوطنية والسلك الدبلوماسي ووكالات الأمم المتحدة والمؤسسات الأكاديمية ومراكز الفكر والمجتمع المدني والقطاع الخاص لكفالة مشاركة واسعة النطاق وتولي زمام الأمور وطنياً في الفترة التي تسبق الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي. وستبلغ حملة أذربيجان الحضرية ذروتها في "أسبوع باكو الحضري"، وهو برنامج عام للمدينة المضيفة ينظمه موئل الأمم المتحدة مع الشركاء المحليين في الأيام التي تسبق مباشرة انعقاد الدورة الثالثة عشرة للمنتدى، سيفتح أبواب الدورة في وجه السكان والزوار من خلال تنظيم أنشطة على مستوى المدينة، مثل الحوارات العامة وحلقات العمل والمعارض والمنشآت والجولات، وقد يشمل تدشين أو إطلاق حفل تراثي في مكان عام.

ثالثاً - السعي إلى إحداث أثر استراتيجي

20 - سوف تعتمد الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي على إنجازات الدورة الثانية عشرة للمنتدى من أجل تحقيق نتائج ملموسة. وستكون وثيقتها الرئيسية هي "نداء باكو من أجل العمل"، وهو إعلان عملي المنحى يتناول الطابع الملح لأزمة الإسكان العالمية. ويهدف النداء إلى أن يكون أداة لتوجيه الإجراءات والسياسات على المستويات المحلية والوطنية والعالمية. ولكفالة الشمولية وتولي زمام الأمور على نطاق واسع، سوف تنظم مشاورات مع أصحاب المصلحة قبل انعقاد الدورة، وهو ما يتيح لأصوات متنوعة

إمكانية المساهمة في عملية الصياغة. وسيساعد هذا النهج الشامل على موازنة "النداء من أجل العمل" مع الاحتياجات الحقيقية وتعزيز أثره خارج نطاق المنتدى.

21 - وسوف تسرّع الدورة الثالثة عشرة للمنتدى من وتيرة تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة في عقدها الثاني (2026-2036) وستكون بمثابة علامة فارقة في تنفيذها. ومن خلال إعادة التأكيد على الالتزام السياسي على المستوى الوزاري وإشراك أصحاب المصلحة طوال الدورة، لن تساعد الدورة الثالثة عشرة للمنتدى على تعزيز المساءلة عن الالتزامات السابقة فحسب، بل ستحدد أيضاً وتيرة توسيع نطاق السياسات والإجراءات الناجحة مع معالجة الثغرات المستمرة. وستتيح المداولات فرصة لمواءمة خطط الأعمال الحضرية الوطنية والمحلية مع الأولويات العالمية الأوسع نطاقاً بشأن القضاء على الفقر والعمل المناخي والإدماج الاجتماعي، إلى جانب مسائل أخرى. ومن المتوقع أن يُستلهم من نتائج الدورة في التعهد بالالتزام ملموسة وأن تعزز التعاون المتعدد الأطراف وتحشد الشراكات اللازمة لكفالة تحقيق تحسينات ملموسة في العقد الثاني من تنفيذ الخطة في مجال الإسكان والاستدامة الحضرية ورفاه سكان الحضر في جميع أنحاء العالم.

22 - ومن خلال تعزيز المعارف والشراكات والممارسات، من المتوقع أن تترك الدورة الثالثة عشرة للمنتدى إرثاً دائماً على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، مما يعزز القدرة على الحصول على سكن لائق والتمتع بتنمية حضرية مستدامة. وعلى المستوى المحلي، ستعمل الدورة على تعزيز مشاركة المؤسسات والمدن والقطاع الخاص والجهات الفاعلة من المجتمع المدني في البلد المضيف، وعلى تحسين ظهورها ودورها في تشكيل مستقبل حضري مستدام، من خلال وضع مشاريع محددة في أذربيجان تستمر منافعتها لأجيال قادمة. أما على المستوى الإقليمي، فستحفز الدورة التبادل بين الأقران والتعاون عبر الحدود، لا سيما من خلال الحوارات بين أصحاب المصلحة المتعددين التي تعزز المواءمة بين السياقات والأولويات. وعلى المستوى العالمي، ستعيد الدورة الثالثة عشرة للمنتدى التأكيد على الالتزام الجماعي بالخطة الحضرية الجديدة في العقد الثاني من تنفيذها، مع وضع الإسكان في قلب خطط التنمية وأهدافها. وستؤدي التحالفات والشراكات وفرص إقامة الشبكات التي تنشأ من خلال المنتدى دوراً حاسماً في الحفاظ على تلك الموروثات وتوسيع نطاقها.

23 - وستساعد الدورة الثالثة عشرة للمنتدى في تشكيل طريقة تفعيل الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2026-2029. ونظراً لأن موضوعها يركز على الإسكان، فإن الدورة ستكون بمثابة ساحة اختبار للنهج المبتكرة والشراكات الاستراتيجية، مما يساهم في تنفيذ رؤية الإسكان والأراضي والخدمات الأساسية في الخطة الاستراتيجية. وسوف يُسترشد بالنتائج في وضع الإرشادات المعيارية والمنتجات المعرفية، مع توجيه البلدان في تحديد أولوياتها. ومن خلال إشراك الدول الأعضاء والسلطات المحلية والشركاء في صياغة الأولويات والمبادرات القابلة للتنفيذ، ستضمن الدورة الثالثة عشرة للمنتدى أن تكون الخطة الاستراتيجية راسخة في الممارسات التي تم اختبارها، ومستجيبة للطلب، ومهيأة لتحقيق نتائج قابلة للقياس في تعزيز الحصول على السكن اللائق والأراضي والخدمات الأساسية.